

له معقبات من بين يديه ومن خلفه الجزء 10

حكاية آية الموسم 10 د. حازم شومان

حازم شومان

تخيلوا المصحف ده كل اية بدرجة في الجنة. الدرجة في الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كالفارق بين السماء والارض. يعني معنى ان الاية تنقلك درجة في الجنة ان الاية الواحدة ممكن تنقلك الفرق بين السما والارض. ان ان تاسير الاية على كل واحد مننا ترفعوا يبقى في الارض ترفعوا وقلبنا شرة معانيها وطبقناها. ممكن ترفعنا في دينا ودنيتنا وعزيمتنا وفكرنا وحل مشاكلنا. وسعادتنا ونجاحنا وكل اهدافنا في الحياة زي الفرق بين السما والارض. طب ما تيجي نقرب من القرآن. طب ما تيجي نتكلم من اسانسير النجاح. اسانسير السعادة

اسانسير التأثير المجتمعي. اسانسير تغيير العالم. اسانسير الفردوس الاعلى. اسانسير الفهم والنضج والسرور والاسانسير الى رضا رب العالمين سبحانه وتعالى. ما تيجي ناخذ اية. اية كده حكاية اية كل اية وراها حكاية وراها حكايات. قال تعالى لو من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. هو مين اللي له؟ مين ده؟ له يعني لو ده يعني ده الكلام على ربنا ولا الكلام على واحد ولا الكلام على ولا مين اللي له؟ ويعني ايه معقبات؟ ومين المعقبات دي؟ ومعقبات دي من العاقبة ولا من فاقد ولا من التعقب زي ما بوليس يتعقب مجرم ولا من التعاقب حاجة ورا بعضها ولا من العقوبة اللي بتعقب المعصية على طول ايه المعقبات دي؟ من بين يديه ومن خلفه يعني ايه من بين يديه ومن خلفه؟ يحفظون يحفظون دي يعني ايه؟ لان المفسرين اختلفوا هنا من امر

يعني ايه الاية دي يا جماعة؟ عشان نفهم الاية دي ركز معي بقى كويس اوي. عشان نفهم الاية ديت لازم نرجع للاية اللي قبلها الاول. الاية اللي قبلها ربنا سبحانه وتعالى بيقول سورة الرعد ايه؟ سورة ادي الصورة الرعدية سورة المثلاث سورة الصواعق سورة قصورة يعني الزلزلة الرعب بييجي الاول الصوت بيبقى تحزير بعد كده البرق بييجي ينور الدنيا بعد كده المطر بينزل بعد كده فالرعد ده البداية الصورة الرعدية بتترعد في سماء القلوب. فربنا سبحانه وتعالى بيقول قبلها سواء منكم من اسر القول

ومن جهر به اللي الربنا سواء في سمعه وفي بصره وفي علمه كل حاجة. اسمع بقى ومن هو مستخف بالليل يعني ايه مستخف بالليل مستخدم بالليل واحد استخفى وقفل على نفسه اوضته وبيعمل مصيبة. قاعد قدام موقع اباحي. آآ قاعدة بتعمل شات مع حد بتعمل مصيبة بيعمل معصية سر بيعمل يعني والعياذ بالله بيعمل حاجة كارثة بيزني والعياذ بالله مستخف بالليل بييجيب جرعة مخدرات يروح شقة كده هو واصحابه يشربوها. بيعمل عادة سرية مستخف بالليل. معاصي السر كلها بقى ومصايب الليل بقى عند العصاة

وسارب بالنهار. يعني ايه وسارب بالنهار؟ كثير من المفسرين زي السعدي وغيره قال سالب ديت زي ان التسرب زي واحد اتسرب كده وقام ايه خانس لوحده عشان كده السرب المغارة الغار الحاجة اللي الواحد دخل واستخبى فيها سارت بالنهار اتسرب من بين الناس زي التسرب التعليمي كده اتسرب من بين الناس عشان هيعمل مصيبة برضه. يعني بالليل كان بيعمل مصايب وبالنهار لسه مكمل المصايب بتاعته. سبحان الله! عشان كده ربنا جاب الليل قبل النهار مستخف بالليل. لما الليل كان غلط. والليل كان كله مصايب. النهار بقى غلط

سارب بالنهار. فجه الليل قبل النهار لان اللي ليله غلط نهاله غلط. نهاره غلط. واللي ليله صح نهاره صح. عشان كده ربنا جاب المزملة قبل المدرس في القرآن. رغم لترتيب النزول العكس اصلا المدرس نازلة الاول. انما جاب المزملة لان المزملة بتتكلم عن ليل المؤمن. والمدرس بتتكلم عن نهار المؤمن. المزملة يا رب

قيام الليل والمدرس يا عبد ربك قم فانزر الدعوة الى الله. انما جه الليل الاول في المزملة لان اللي له ليل له نهار. واللي ما لوش ليل ما لوش نهار. فده ما كنش له ليل. مستخف بالليل. فبالنهار بقى برضه ضايع. سارب بالنهار. سارب. عارفين اللي ماشي وسط سرب ومستخفي؟ مدايق

في السرب. اصل الناس كلها بتعصي ربنا. قاعد يرتشي في الشغل بتاعه. واياه فاكر انه متداري وما حدش واخذ باله. بيراقب زميله وبيسرق ورقة من زميله عشان صحة للمدير يرفد زميله او يأزيه بها. او بيسرق بيعمل هو ليله غلط ونهاره غلط. ليله مستخفي بالمعاصي والنهار

وبرضو متسرب وبيعصي ربنا ومداري في السرب وسارت به كأنه ماشي مع السرب. ان الشباب كلهم بيعصوا في الجامعة. ايه المشكلة يعني! ما انا متداري في الكل. يعني هو انا

باباك هو يعني انت فاكر انك مش مكشوف قدام ربنا؟ مش مكشوف قدام الملايكة ما فيش عليك؟ ما فيش عليك وعلى عينيك وعلى كل جارحة فيك. انت فاكر ان ده مش آآ ما فيش كاميرات مراقبة اربعة وعشرين ساعة طول حياتك متسلطة عليك. سارب بالنهار. فهو فاكر انه قعد يتخفى. يتخفى من مين؟ يبقى المنزر ده يا جماعة

منزر واحد يعصي الله الليل مع النهار. يبقى المنزر اللي قبل اية له معقات من بين يديه ومن خلفه. منظر واحد بشع. منزر في قمة يصيب الاشمزاز منظر واحد قاعد يعصي ليل نهار ليل نهار ليل نهار. ما بيبطلش معصية ابدأ وقاعد ماشي متساء مع الناس. السرب بيعصي

شباب الجامعة يعصوا يعصوا. شباب على انت بيدخل موقع اباحية يدخل وفي نفس الوقت بيتسرب كده واياه وبيداري كده وفاكر ان ما حدش هياخد باله منه كده واياه وقاعد يتخفى

المعصية بتاعته يبقى منظر عاصي الليل والنهار. والمنزر ده يعني انا يمكن انا بالنسبة لي انا اول مرة اشوف المنزر ده في القرآن. اول مرة اشوف القرآن بيتكلم عن واحد بيعصي ليل نهار. طبعا انتم عارفين ان كل اية في القرآن فيها اقوال. انا هنا بتكلم عن ايه؟ عن قول من ايه؟ من الاقوال بس قول قوي. ان ان سارب

يعني بيتسرب وبيتكفى. يبقى ده عاصي الليل والنهار. جت بعدها بقى شف له معقات. من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر مخصوص له هو. كأنها طب المعقات دي ايه؟ فيه بعض المفسرين قالوا الملايكة ملايكة بتحفظ حفزة من الله جايين يحفظوه. آآ خدوا بالكم انا همشي

ولد الاول وفيه قول ثاني هقوله بعدها. القول ده مفسرين كتير جدا قالوه معقات من بين يديه ومن خلفه. ملايكة كتير قوي قوي ومن كل الجهات يحفظونك قاعدين يحافظوا عليه. يحفظون من بين يديه ومن خلفه اللي هي اصل الاخطار كتير. انت جوة جسمك مليون مسجل خطر مليون مادة ممكن تجيب سرطان في لحزة

مين اللي بيحميك منها بكبدك وكتتك ورقتك مين اللي بيحميك بجهاز المناعة مين اللي حاميك من اخطار السموم والاشعة الكونية السامة والبراكين اللي تحت والزلازل والسموم اللي في الهوا ما فيش سبب من اسباب السرطان مش موجود حوالينا في الهوا اللي بنشمه. في الهوا مين اللي حافزك؟ يحفظون يعني

بتتكلّم عن حفز ربنا للعبد وان ربنا بيحفز العبد له حفز مخصوص له. ده حتى كتير من المفسرين قالوا ان معقات ديت اللي هي حرس الملوك لانهم بيقدعوا يتعاقبوا لانهم ما بيسيوش الملوك ولا لحزة. عارفين الحرس الجمهوري؟ يعني اللي ربنا عمله معك بالزيت زي اللي الدولة عملته

مع الملوك ورؤساء الجمهورية. ربنا عامل لك حرس جمهوري. ربنا عامل لك حرس جمهوري. له مخصوص عشانك انت. ده مش حرس جمهوري عاملة للناس. ده حرس جمهوري اللي كل مخلوق لكل بشر. لكل واحد واحدة له معقات زي الحرس الجمهوري كده ملايكة بتحرسه لان المعقات حتى بعض

قالوا يعني ده الاية دي بتوصف الملوك لان المعقات دي حرس الملوك. حرس السلاطين اللي قاعدين يتعاقبوا ورا بعض على حرازتهم اربعة اربعة وعشرين ساعة حتى وهم نايمين الحرس الجمهوري قعد يحرس الرئيس. ما بيسيوش لحظة. تخيلوا اللفظ ده ربنا قاله عليك! اللفظ ده ربنا قاله عليك. اللفظ ده ربنا قاله علينا

له معقات من بين يديه ومن خلفي قاعدين يحفظوه من كل الجهات يحافظوا عليه. يحفظونه من امر الله. يعني ربنا امرهم انهم يحافظوا عليه ويحفظوه الله! ايه اللي جاب الاية دي ورا الاية دي؟ ايه اللي جاب اية عاصي الليل والنهار؟ اللي قاعد يعصي ربنا ليل نهار اللي بيزني بالليل وبيرتشي بالنهار. اللي قاعد قدام موقع اباحي بينتهي بعادة سرية بالليل. وبالنهار قاعد يآزي الناس يضر الناس ويشرب مخدرات ايه اللي جاب الاية بتاعة اللي قاعد طول الليل في مكالمة يعني بشعة

والعياذ بالله مع واحدة ولا واحدة قاعدة في مكالمة سيئة مع واحد وبالنهار يعني متبرجة وكاشفة جسمها كله وفي الاخر فاكدة ان هي وسط السرب ما كله متبرجات انا مش باينة وسط الكل يعني فانا مش عاملة حاجة شازة ولا حاجة بدارة في ان الشروز انتشر في

ايه اللي جاب دي! النموذج ده مع الحراسة اللي زي الحرس الجمهوري كده مع الحراسة الربانية. اللي ربنا مديها ويحافظ عليها. يعني يا رب مش ممكن الايام يجي بعد الايام دي يا جماعة اية عن المعصية الرهيبة. بعد كده اية عن الحفز الرهيبي. برحمتك يا رب. يا رب يا رحمتك يا رب العرش العظيم. اللهم اهد قلوبنا يا رب. يا رب عرفنا برحمتك وقدرتك وعظمتك يا رب. ايه ده كأن ربنا يقول للعاصي اذا كانت دي رحمتي بك وانت بتعصيني انت قاعد تعصيني ليل نهار وانا قاعد احافز

عليك انت قاعد تعصيني وانا مديك ملايكة حرس جمهوري وحرس ملكي. قاعدين يحفظوك ويحافظوا عليك من الشياطين والجن والمشاكل والاطار والاول انت قاعد تعصيني وتتجرأ على غضبي وانا بحفذك وبحميك اذا كان

ادي رحمتي بك. وانت بتعصيني. امال رحمتي بك لو اطعتني هتبقى ايه؟ اذا كانت دي رحمتك يا رب اصوات الليل والنهار. امال رحمتك بطائعي الليل والنهار هتبقى ايه يا رب؟ الله اكبر. ايه المعنى الجبار ده يا جماعة

ايه المعنى الرابع؟ عشان كده قبلها بأيتين ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. لذو مغفرة للناس يعني ايه؟ يعني بعض المفسرين قالوا على الظلمين مهما عملت مهما عملت. عملت كل الكبائر والموبقات والزلم واسأت وزلمت وانتكبرت ووقعت في الكبائر والموبقات عملت كل حاجة. ورجعت لربنا وقلت تبت يا لذو مغفرة على ظلمهم. يغفر لك. اوعى تياس. يعني سورة الرعد بترعد في سماء القلب مش بس بالترهيب وبالترهيب وبالرحمة

اه لو عرفنا ربنا. اه لو عرفنا رحمته. اه لو عرفنا جمال ربنا. اه لو عرفنا رأفته ولطفه. اه لو عرفنا ربنا سبحانه وتعالى اتذوب قلوبنا من الاقبال عليه. دي رحمتك يا رب بالعاصي على ظلمين. اللي رجح لك اغفر له. طب اللي ما رجعلكش؟ اللي ما رجعلكش له معاينة ومن بين يديه ومن خلفه يحفظونه. الله اكبر! هو هو ربنا معاملته جميلة كده! اذا كانت دي رحمته بالعاصي! امال رحمته بالطائع امال رحمته من اللي هيشغل في الدعوة. امال رحمته باللي هتشتغل في الاعمال الخيرية وصنائع المعروف. امال رحمته بالليقوم الليل وهيصوم اتنين وخميس. امال رحمته

باللي هتطلب علم امال رحمته امال رحمته يا جماعة هيتعلم القرآن ويعلمه امال رحمة ربنا بقى بالانسان المقبل على الله. اللي يتكلم عن ربنا تبقى ايه؟ ده المعنى الاول. متابعين معي؟ مركزين معي. ده المعنى الاول

المعنى الثاني له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. ايه رأيكم نقف عند المعنى الاول دلوقتي ونكمل بعد كده. ها؟ ايه رأيك يا استاز خالد؟ نقف عند المعنى الاول ولا نكمل

طيب خلاص احنا نقف عند المعنى دلوقتي احنا بدأنا الوقتي كده وخذنا معنى يأسر في قلوبنا كلنا. ويهز قلوبنا كلنا في جمال ربنا ورحمة ربنا ان شاء الله نكمل في الاية دي

في مقطع ثاني بازن الله. جزاكم الله خيرا